

## مذكرة

مرفوعة الى مجلس الوزراء  
بشأن تدخل الطلبة والتلاميذ في الأمور السياسية

لقد مضى عدد من السنين من بعد ابتداء الحركة القومية ووزارة المعارف تبذل جهدا واهتماما عظيمين لانتزاع الطلبة والتلاميذ من غمار الشؤون السياسية أو التدخل فيها بأية صورة وخصوصا من الاشتراك في المسائل الحزبية .

وكان هذا الجهد يفتر في بعض الأحيان ويستند في أحيان أخرى على حسب نزعة الحكومة التي تتولى الحكم في البلاد فأصاب المدارس والتعليم من البلاء ما ضج منه كل عاقل ونزل بالمستوى العلمي نزولا لا يتفق ومصلحة الأمة وأصاب الأخلاق أصابة بلغت منها الصميم .

للطلبة والتلاميذ واجبات وحقوق وللرجال كذلك واجبات وحقوق وواجبات الطلبة انصرفهم الى الدرس والتحصيل بكامل همتهم الفنية حتى اذا جاء دورهم في سن الرجولة كانوا على استعداد لمواصلة خدمة بلادهم بما حصلوا من العلم وبما أوتوا من الحكمة والرؤية الناجمتين عن النضوج العقلي ولول ترك الطلبة والتلاميذ وأنفسهم لآثروا الدرس والتحصيل على الاشتغال بما لا يعينهم من أمور السياسة ومشاكلها ولساد بينهم الاخاء والائتلاف ولعاشوا في مدارسهم في جو يتنفسون فيه روح السلام وحب الوطن واحترام القانون والنظام .

ولكنهم حشروا حشرا في معمعان السياسة بتجريض من قوم تجاهلوا مصلحة الطلبة ومصلحة الأمة في سبيل قضاء مآربهم الحزبية فجعلوا يستغلون ما فطر عليه الشباب من الاندفاع والمجازفة وسلطوا عليهم عوامل الارهاب كذلك حتى أصبح السواد الأعظم من الطلبة يساق سوا الى الاشتراك في أمور السياسة خشية فلك زملائهم الأشداء المفتونين .

لذلك كان حقا على الحكومة أن تحمي الطلبة والتلاميذ من أذى أنفسهم ومن تسلط الغير عليهم ذلك التسلط الذي أضره في الأعمال المدرسية ونتائج الامتحانات وأن تدعو معلمهم الى أن يكونوا لهم قدوة صالحة في أداء واجباتهم المدرسية والوطنية حتى الأداء .

وبناء على هذه الاعتبارات :

ترجو وزارة المعارف من مجلس الوزراء اصدار قرار بالأحكام الآتية :

١ - كل تلميذ أو طالب يشتغل اشتغالا فعليا في السياسة سواء بالاشتراك في لجان الطلبة أو بالكتابة في الجرائد أو بالاشتراك في مظاهرة أو اضراب يفصل من المدارس ويحرم من الامتحانات مدة سنة .

٢ - كل تلميذ أو طالب يحرض على المظاهرات أو الاضراب يفصل من المدارس ويحرم من الامتحانات ويبلغ اسمه لجميع مدارس القطر .

٣ - كل مدرسة يفصل منها عدد من التلاميذ أو الطلبة يعاد توزيع فصولها وينقص من عدد الفصول بنسبة عدد التلاميذ المفصولين مهما يبلغ ذلك النقص ويلقى عدد من الوظائف فيها مناسب لعدد ما التى من الفصول ويستغنى عن شاغلي هذه الوظائف .

٤ - على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا القرار وله أن يتخذ ما يراه لذلك من الاجراءات ويسرى بمجرد نشره بالجريدة الرسمية ما

وزير المعارف العمومية  
أحمد لطفى السيد

رقم ١٤٧ - ١١/١

الى وزارة المعارف العمومية

وافق مجلس الوزراء في ٢٣ يولييه سنة ١٩٢٨ على الاحكام المبينة في هذه المذكرة ما

رئيس مجلس الوزراء  
محمد محمود